

هل ترضى بالإسلام ديناً ؟ | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

اسمعوا هذا النداء ان الذي ناداكم فاذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولك الولاء. سبحانهك اللهم فديتنا فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء الجزء الثاني. نرحب بحضراتكم ومع نرحب بضيفنا الكريم - [00:00:00](#)

الشيخ الدكتور محمد حسان. السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة حياك الله. حياك الله وبياك بارك الله. واياكم باذن الله تعالى. في اللقاء كنا نتكلم عن آآ طعم الايمان وان الذي يذوقه فيه ثلاث صفات من رضي بالله ربه وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا - [00:00:50](#)

حبذا لو ذكرتنا بالحديث ثم نشرع في الحوار باذن الله تعالى الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وعلى اله الطيبين الطاهرين الميامين وازواجه امهات المؤمنين واسأله سبحانه ان يصلي علينا معهم بمنه وكرمه وفضله وهو ارحم الراحمين الحديث رواه الامام مسلم وغيره من حديث العباس - [00:01:10](#)

عبدالمطلب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا. نعم. وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم. نبيا ورسولا. نبيا ورسولا. نعم - [00:01:36](#)

تكلما في اه من من رضي بالله ربا هنا وبالإسلام ديناً. كيف يرضى بالإسلام ديناً؟ وما هو الاسلام الاسلام الاستسلام والاذعان والانقياد والخضوع والتسليم لله تبارك وتعالى وهو الدين الوحيد الذي ارتضاه لاهل سماواته واهل ارضه. فقال جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام. وحذر - [00:01:54](#)

ومن حاد عن هذا الدين قائلاً ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين قد حدد النبي الامين واركانه في حديث جبريل الطويل حين سأل جبريل رسول الله نعم. ما الاسلام - [00:02:24](#)

قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. صلى الله وتقيم الصلاة. وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلاً. هذه اركانه. اركان الاسلام. ام ام هذه تفاصيل الاسلام؟ ام له تفاصيل اخرى؟ كثيرة جدا. الاسلام - [00:02:44](#)

دين واسع وشامل الاسلام والايمان لفظان اذا افترقا اجتماعا واذا اجتمعا افترقا فكل ما في اركان الايمان ان افرد لفظ الاسلام فهو داخل في الاسلام وان افرد لفظ الايمان فكل ما في اركان الاسلام يدخل في الايمان. هما لفظتان او مفردتان اذا افترقا - [00:03:04](#)

واذا اجتمعا فكل تفاصيل هذا الدين تندرج تحت خذ على سبيل المثال مم. ما رواه البخاري وغيره. نعم. من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه صلى الله سئل يا رسول الله اي المسلمين افضل - [00:03:32](#)

بديع قال من سلم المسلمون من لسانه ويده يا الله اكبر. هذه علامة الاسلام. جدا. من لسانه يده بمعنى ماذا؟ المسلمون من لسانه. هم هل يغتاب احدا ولا يسعى بالنوم بالنميمة. نعم. ولا يلعن ولا يسب - [00:03:55](#)

ولكن بديننا ولا فاحشا ولا فظا ولا غليظا بل وقولوا للناس حسنا. دا السوشيال ميديا والفضائيات بهذا يا مولانا بل انا ازيدك يا دكتور محمد. يعج بعضها بكثير من الكبائر كل ليلة - [00:04:17](#)

الله اكبر. فالقذف كبيرة ترتكب كبيرة القذف كل ليلة بالزنا ولا قذف كمصطلح فقهي ولا قذف سب وشتم القذف الاتهام الاخرين وسبهم. هم وقد يكون الاعراض وانت تتابع. نعم. لا يتورع كثير من الناس الان عبر مواقع التواصل والشاشات والفضائيات -

[00:04:37](#)

ان يخوضوا في اعراض الخلق. ولا بحجة هذا عمل وانا بحجة ان هذا عمل هل العمل مكروه بالحرام؟ صاحب العمل يريد هذا يعني اتركه. السادة والكبراء يريدون هذا. اتركهم من اين يعيش دينك بدنيا غيرك؟ - [00:05:11](#)

لو اتقيت الله لرزقك كما يرزق الطير. اما ان تأكل بالحرام بدعوى انك لو لم ترزق او لو لم تعمل في الحرام ترزق هذا والعياذ بالله خطأ قد يودي بصاحبه الى الهلاك في الدنيا والاخرة ان لم يتدارك نفسه ويرجع ويتوب الى الله - [00:05:31](#)

وتعالى. انا عبدالمأمور بل انت عبد العزيز الغفور الله ما اجمل كلماتك! لست عبدا للمأمور الذي يأمرك بمعصية العزيز الغفور لا طاعة لمخلوق. في معصية الخالق. مم ولا حجة لهم يوم القيامة انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل يعني. هذا في وقت لا ينفع فيه الندم - [00:05:52](#)

وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل. ربنا اتهم من العذاب والعنهم لعنا كبيرا ولا باي حجة مثلا انها معركة وتحتاج الى كلمات وتحتاج الى يعني هذا نعريه ونكشف سوائه ونظهر جهله للناس حتى يحذرهم العامة مثلا - [00:06:20](#)

يفتضح امره اليس هذا من الشرع؟ الناس نوعان الاول نوع معروف بالفضل والدين وحسن الخلق هذا ان زل لبشريته يستتر هذه من تعاليم الاسلام. نعم. انظر الى هذا التفصيل. نعم. نعم. ورجل فاجر - [00:06:42](#)

يجاهر بذنوبه ومعاصيه. هم. وحر به لدين رب العالمين ولسنة سيد النبيين. صلى بما فيه علنا ان لم ينتصح وارتجع تمام. هذا هو التأصيل. مم. العدل. لكن ان نذم الشيوخ ورجال الدين وعلماء الدين ممن معروف عنهم العدل والثقة والعلم - [00:07:05](#)

الامور الربانية في الدنيا لأ. هؤلاء يندرجون تحت القسم الاول. مم. الكمال لله. ونعم بالله. لنبيه صلى الله عليه وسلم. مم. وكم من الافاضل من تعد معاييه فلا ينبغي ان يحاسب عليها وانما تستر معاييه. ويسدد وينصح ويوجه بلطف وادب وحكمة. حتى لا نسقط - [00:07:27](#)

كانت العلماء في قلوب المسلمين وهذا خطر عظيم. نعم. لاننا لا نسقط العالم فحسب. هم. بل نسقط معه هيبة الشريعة التي يبلغها للخلق. اذا لم يسلم الناس او الخلق او المسلمين من لسان احد الاعلاميين لنكن صرخاء. هل تخرجوا من - [00:07:51](#)

الاسلام؟ لا حاشا لله لا استطيع احد من لسانه من لسانه لم يسلموا من لسانه. هذا هذا عاصي مرتكب لمعصية على حجم الذنب الذي ارتكبه. هم. يقول صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. لا تغتابوا المسلمين - [00:08:11](#)

يا معشر من امن بلسانه الله الايمان قلبه انظر الى هذا. يا معشر من امن بلسانه. فقط. ولما يدخل الايمان قلبه لا تغتاب المسلمين ولا تتبعوا عورته فمن تتبع عورة اخيه تتبع الله عورته. يا الله! ومن يتبع الله عورته يفضحه في جوف بيته - [00:08:29](#)

يا الله. لا تصور ان الامر سهل. جدا خالص يتتبع الله عورته. نعم تصور ان الله يتبع عورتك. والله العظيم سيفضح ونحن نرى. نعم نرى باعيننا في الدنيا قبل الاخرة ان لم يتب الى الله جل وعلا. نعم. ولذلك ما من يوم يغضب في محمد ما من يوم الاعضاء - [00:08:56](#)

كلها تخضع لهذا اللسان كلها كما قال عليه الصلاة والسلام. والحديث رواه النسائي والترمذي وغيرهم بسند صحيح. من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. ما من يوم تصبح العباد فيه الا وتخضع الجوارح للسان. اي تنقاد له وتقول له - [00:09:25](#)

انما نحن بك انما نحن بك ان استقمتم استقمنا وان اعوججت اعوججنا سلم يا رب يا رب سلم. عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان العبد ليتكلم بالكلمة. كلمة واحدة - [00:09:49](#)

من رضوان الله لا يلقي لها بالا فيرفعه الله بها درجات. وان العبد ليتكلم بالكلمة بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا. بها في جهنم. فارجو من اخواننا الاعلاميين والذين يكتبون على وسائل التواصل - [00:10:08](#)

واحد. نعم انت تكتب قد تكتب باسم المستعار وباسم حركي وباسم مزيف. لكن اعلم بانك ان اخفيت كلماتك عن الخلق حتى لا تعرف فلن تستطيع ان تخفيها عن يعلم السر. الله! سبحان الكعبة ورب الكعبة ستسأل عنه - [00:10:28](#)

وستحاسب عليها على كل حرف يسطره قلمك. وعلى كل كلمة تخطها يداك. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. عتيد. كلمة الاسلام تدخل الاسلام بكلمة. كلمة. وتخرج من الاسلام بكلمة - [00:10:48](#)

وتستحل فرج امرأة بكلمة ويحرم عليك فرجها بكلمة وتنال رضوان الله بكلمة وتنال سخطك الله بكلمة وتسعد بيتنا بكلمة. وتميت

وتشقي بينا بكلمة. وتمرض انسانا وتقتله وتحيي انسانا بكلمة فلا تستهينوا بخطر الكلمة. ونحن مؤخذون بكلمة نقولها بلسانك. قال -

[00:11:08](#)

معاذ حينما قال هذه العبارة نصا لسيدنا رسول الله او نحن مؤخذون بما نتكلم به يا رسول الله قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا من حصائد السنتهم؟ الله اكبر - [00:11:38](#)

بعض اللسنة مرير وقد يكون حصاد اللسنة عظيما لصالحه عظيما. ام عظيما بمعنى ماذا يعني؟ في صالحه. في صالحه. في ميزان حسناته. اذا فعل ماذا؟ اذا حقق التوحيد ودعا اليه - [00:12:04](#)

وحقق الايمان برسول الله ودعا اليه. اذا امر بالمعروف بمعروف اذا نهى عن المنكر بغير منكر. اذا قال للناس لكل الناس مسلمهم وكافرهم حسنا. وقولوا للناس حسنا. الله! لم يقل وقولوا للمؤمنين. نعم. وقولوا للناس حسنا. ان يختار كلماته - [00:12:21](#)

وان يختار الفاظه. وليس من العنصرية ان اسب الخلق. او ان استعلي عليهم بكلماته. او بالفاظ فضيلتك من تورط في سب الناس وفي الكلام على السوشيال ميديا والفصائيات واراد ان يتوب وينوب ويعود اله توبة - [00:12:41](#)

نعم له توبة ولا يستطيع مخلوق ان يغلق التوبة في وجه احد ان عاد الى الله جل وعلا بشرط. ما هو؟ اه. الا الذين فتابوا. مم. واصلحوا. مم. وبينوا ثلاث شروط. وبينوا. مم. بمعنى ماذا بقى؟ ان كنت قد اخطأت في حق فلان. مم. وانت تعلم يقينا انك مخطئ

في حقك - [00:13:01](#)

وانك تكذب عليه. نعم. وتفترى عليه. ان اردت ان تتوب الى الله قبل فوات الاوان فهيا مع بيان الحق لان انا بعترز لفلان او تكلمت بشكل كذا وهذا خطأ والصواب كذا؟ نعم - [00:13:25](#)

ربما ربما يلام يعني ربما مكانته ووضعه الاجتماعي لو لم نعرفه لا يغيب عنه. نعم برج يستطيع ان يصرح بمثل هذه الكلمات الواضحة فلا حرج ان يستغفر له بينه وبين ربه بينه وبين نفسه في مجالسه - [00:13:40](#)

فان استطاع ان يلمح دون ان يصرح لبيان ما وقع فيه من خطأ ولو في الجملة. فارجو الله ان يجبر بذلك. فالله عز وجل لاکرم من ان يعود اليه عبده تائبا اليه على قدر ضعفه. نعم. او على قدر ايمانه. هم. ثم لا يقبل الله عز وجل توبته. بل ابشرك - [00:14:06](#)

وكان العبد لو استطاع اصلا ان يتوب الا اذا تاب الله عليه اولاً. ثم تاب عليه ثانية. مم. فتوبة العبد محفوفة بتوبتين توبة من الله عليه قبل ان يتوب. وهي توبة توفيق والهام وتوبة على العبد بعد ان يتوب العبد وهي توبة قبول - [00:14:26](#)

استجابة ليتوبوا الله الله فتح الله تحتاج الى يتوب يؤمن يصلح ويبين. يبين. على قدر استطاعته. يبين يعني يظهر الحق. يظهر الحق. ده ممكن يؤخذ بها اخذ آآ اخذ شديد يا مولانا. والله ان كان - [00:14:46](#)

صادقا يقول اسرار مثلا ممكن تسبب مشاكل غير عادية يعني. اذا يزن الامر بميزان العدل والحكمة. ايوة. وهكذا نتعلم من البرنامج. بميزان العدل والحكمة. هم تمام اعطيك دليلا. اتفضل. جميلا - [00:15:06](#)

يقول ابو هريرة رضي الله عنه حفظت عائشين من العلم بثنت احدها وامسكت الاخر. هم كشفت احدهما وامسكت الاخر الله اكبر. نعم ولو بسسته لقطعت مني هذا الحلقوم الله اكبر - [00:15:27](#)

خذ دليلا اخر اقوى. مم. اتفضل. وفي الصحيحين. نعم. من حديث معاذ بن جبل حين قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم يوما على حمار. نعم. فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك - [00:15:48](#)

قال اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ قال قلت الله ورسوله اعلم. نعم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشرك به شيئا تمام. وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا - [00:16:02](#)

ولو زنى وسرق؟ يعني رواية اخرى في رواية ابي ذر. ولو ارتكب الكبائر؟ نعم نعم. الله اكبر. نعم. نعم. قال معاذ مم. افلا ابشر الناس يا رسول الله؟ قال لا - [00:16:22](#)

لا تبشرهم ليه؟ فيتكلم فاخبر بها معاذ بعد موته عند موته. عند موت معاذ. اه تأثما اي تأثما من ان يكتم علما عن رسول الله. مم. طوال عمره كاتما. هم. بهذا الحديث - [00:16:36](#)

حتى لا يتواكلوا على عظيم فضل الله وسعة رحمة الله سبحانه وتعالى. ما اجمل الاسلام اذا وبالاسلام ديننا ان ترضى بالاسلام ان تعيش بالاسلام ان تحقق هذه الاركان على قدر استطاعتك. حقق الشهادتين. وتحقق الصلاة. ان الصلاة كانت - [00:16:59](#) كتابا موقوتا. نعم. كل صلاة في وقتها. ولا تسمع لاي احد مهما كان وزنه العلمي. يقول لك وانما اصلي في الوقت الذي تشاء والا ما قال رب الارض والسما ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. هم. وحدد النبي للصلاة وقتا في اوله - [00:17:19](#) وقتا في اخرها. وما بين الوقتين صلاة لا يجوز للمسلم ان يؤخر الصلاة عن وقتها. والادلة في هذا كثيرة. نعم. وان تصوم رمضان ان كنت على الصيام وان تؤدي الزكاة ان كنت من اهل الزكاة وان تؤدي الحج كركن من اركان الحج ان كنت مستطيعا لذلك. لو عملنا [00:17:39](#) الخمس اركان

دول فقط دون زيادة ان شاء الله في الجنة افلح ان صدق الله اكبر بمعنى ماذا هذا حديث طويل. الفائدة. حين سأله ان ادبت هذه الاركان قال له والذي بعثك بالحق لا ازيد على هذا ولا انص. هاي دي الضمام ابن ثعلبة. نعم. ذكرناه في البرنامج العام مم. قال والذي - [00:17:59](#)

بالحق لا ازيد على عليهن ولا انقص منهن. ثم انصرف فقال عليه الصلاة والسلام ان صدق. ان صدق. وفي رواية لان صدق لا يدخلن الجنة. اللهم اجعلنا من اهل الجنة. بموعد الصادق رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:18:25](#) نعم. بالاسلام للاسلام ان تنصر الاسلام. الا تكن سلبيا الا تعيش واذا كان مضطهدا في سمته وفي شكله وفي طريقة كلامه ويتهم بالارهاب ويتهم بمثل هذه الامور. ماذا يصنع يؤدي ما عليه في حدود المتاح. لا في حدود المأمول - [00:18:45](#) يعني ماذا ان ضيق عليه؟ اه نعم. ولم يستطع ان يؤدي للاسلام. نعم. هم. ما في جعبته وما يوده وانما يتحرك في نطاق ضيق. فليؤد عليه في حدود هذا النطاق حتى ليسأل. ففرق بين المتاح مم. لك الان - [00:19:09](#)

بين المأمول الذي تأمله. تأمله. فاعمل في حدود المتاح لتجبر ان شاء الله تعالى ان لم تستطع ان تحقق ما هو في حدود المأمول. المأمول. ويثاب على هذا ويثاب على هذا - [00:19:33](#)

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته. والله يعصمك من وقال له جل وعلا قل اني لن يجيرني من الله احد. ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته. اي - [00:19:48](#)

الا ان ابلغ عن الله وعن رسول الله. فالمؤمن ان ضيق عليه هو كالماء العذب الزلال الداعي الحكيم. نعم. كالماء العذب الزلال ان صار هذا الماء في نهر او في مجرى للماء واعترضته صخرة لا يتوقف عن السير. وانما يأخذ - [00:20:08](#)

جانبا ويسير. الله. ويلتف حولها. حتى اصل الى هدفي والى مبتغاه. في حدود المتاح له. فان تعرضت له صخرة في هذه المنطقة او في هذا المكان قد يتجاوزها الى مكان ارحب والى مكان اوسع. نعم. وها انت ترى ان كثيرا من الدعاة الى الله عز - [00:20:28](#)

قد ضيق عليهم. ولم يستطيعوا ان يتحركوا في المساجد وفي بيوت الله جل وعلا. وان يخطبوا الجمعة وان يجلسوا للدروس والمحاضرات. لكن وسع الله عليهم ففتح لهم هذه الفضائيات التي تصل الى اقصى الارض. هم. وهذا فضل الله جل وعلا. وينبغي -

[00:20:48](#)

في ان يوظف الدعاة هذه الوسائل توظيفا صحيحا مشروعا. مم. بالحكمة والرحمة والادب والخلق تواضع قال جل وعلا ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وقال جل وعلا ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. هي احسن. مم. ان الذين ظلموا منك. نعم.

بارك الله فيكم. وصية - [00:21:08](#)

وللمشاهدين ماذا تقول في وصيتك وعلى قدر اهل العزم تأتي العزائم. الله! على قدر الكرام المكارم. نعم. وطعمه في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظام. ومن عاش لنفسه - [00:21:36](#)

ولاسرتي فقط عائشة صغيرا ومات فقيرا ومن عاش لربه ولدينه ولبنيه عاش غنيا ومات غنيا عاش سعيدا ومات سعيدا جبر الله فقره وضعفه واسعده في الدنيا والاخرة اجعلنا منهم يا رب العالمين. بدينك. نعم. ولا تتخلي عن دينك. لمجرد محنة تعرضت لها. او لمجرد -

[00:21:54](#)

نتم ابتليت بها. فما اكثر الفتن وما اعظم المحن وما ترك نبي الا وقد تعرض للمحن والفتن والابتلاءات. وانا اسألك يا من توقفت عن العمل لدين الله. يا من كنت سلبيا في نصرة دين الله. هل - [00:22:27](#)

التراب على رأسك؟ هل وضعت النجاسة على ظهرك؟ هم. هل خلقت حتى كانت انفاسك ان تخرج؟ لماذا تتقاعس؟ لماذا لا تحركوا الان بكل قوة في وقت تحتاج فيه البشرية الى عطائك ايها المسلم. قم - [00:22:47](#)

ودفن البشرية بعباءتك ذات العبق المحمدي الطاهر. قم واسمع الدنيا خفقات قلبك الذي يوحد الله الذي يحب لها ان تهتدي لطريق الله ولسبيل سيدنا رسول الله. بارك الله فيك واحسنك. لا فض اخوك سيدي الكريم. مشاهدينا الكرام نشكر - [00:23:05](#)

حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور محمد حسان وحتى ينضمنا لقاء جديد نستودعكم الله شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء النداء ان الذي - [00:23:25](#)

فاذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولك الولا. سبحانك اللهم فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء يا ايها شرف عظيم للورى. فتأدبوا وتعلموا يوم قيام الوفاء. يا ايها نادى بها من امن - [00:23:45](#)

من كان اهل الخوف او اهل الرجاء فاذا امرتم والتزمتم فافرحوا واذا نهاكم فانتهوا بعد النداء - [00:24:35](#)